

الشريط السابع/ شرح أصول السنة/ الشيخ عبد الله الغديان

عبد الله الغديان

رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين يقول آآ الامام رحمة الله والقرآن سلام الله وليس لمخلوق ولا يضعه ان يقول ليس بمخلوق قال فان كلام الله - 00:00:00

ليس ببائن منه وليس منه شيء مخلوق واياك ومناظرة من احدث فيه ومن قال باللفظ وغيره ومن وقف فيه فقال ما ادري مخلوق او ليس بلا خلوق وانما هو كلام الله - 00:00:45

فهذا صاحب بدعة مثل من قال هو مخلوق وانما هو كلام الله ليس بمخلوق هذا الكلام يتعلق بالقرآن وهذا الكلام هو بيان عقيدة اهل السنة والجماعة وهذه العقيدة هي ان القرآن - 00:01:15

ومعناه هو كلام الله جل وعلا وقد ذكر التكريم للقرآن في مثل قوله جل وعلا وكلم الله موسى تكريما فواجب على العبد ان يؤمن لان القرآن كلام الله بحروفه ومعانيه - 00:01:51

منزلا غير مخلوق ومن اعتقد انه مخلوق فانه كافر لانه لم يؤمن الاركان الایمان وهذا الركن هو الایمان بالكتب ومن الكتب القرآن وكذلك من وقف وقال انا لا اقول انه مخلوق ولا اقول - 00:02:29

انه ليس بمخلوق لا يجوز للانسان ان يقف لان الموضوع واظحا وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه - 00:03:09

ولا شك ان هذا من الامور المحدثة. يعني من قال ان القرآن مخلوق او قال اني لا اقول فانه مخلوق ولا اقول انه ليس بمخلوق. فالواجب على العبد ان يعتقد ان القرآن - 00:03:33

كلام الله جل وعلا وقد جاءت ادلة تدل على ذلك فمن ذلك في الحديث ما ظل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اتوا الى الجدل وقال جل وعلا وان احد من المشركين استجراك - 00:03:53

فاجره حتى يسمع كلام الله وقال تعالى الا له الخلق والامر؟ وقال ابن عيينة وغيره الخلق هو خلق الله تبارك وتعالى والامر هو القرآن وقال عمر رضي الله عنه القرآن كلام الله - 00:04:34

انا تصرفوهم على ارائكم وقال الامام ما لك رحمة الله القرآن كلام الله عز وجل القرآن كلام الله قوله القرآن كلام الله يعني عز وجل لا يجوز ان يقول القرآن مخلوق وقال مالك - 00:05:05

ابو ظبي يعني من قال ان القرآن مخلوق يوجع بربا ويحبس حتى يموت وقال الشافعي رحمة الله القرآن كلام الله غير مخلوق. ومن قال مخلوق فهو كافر وهو كافر على هذا الاساس يجب على المسلم ان يعتقد ان القرآن كلام الله - 00:05:43

بحروفه وبمعانيه. وهذا هو نهاية هذا الدرس هذا اليوم. ونقف على الایمان بالرؤبة واذا كان عندكم شيء من الاسئلة فبامكانكم ان تلقوها فيما بقي من الوقت الى دخول وقت المغرب. نعم - 00:06:13

جزاكم الله خير شيخنا وبارك الله فيه. شيخنا هذا سائل يقول شيخنا بارك الله فيك رجل يسأل يقول تزوجت من امرأة كافرة وهي نصرانية وهي الان حامل في الشهر الثالث. سؤالي هو هل يجوز لي اسقاط هذا الحمل لاني اخشى الا استطيع اني ان احافظ - 00:06:33

على على هذا الطفل ان يبقى على دين الاسلام من هذه المرأة. اليوم اترك الامر لله جل وعلا لان انس المسلم لكتابية يهودية او نصرانية جائز. واحسن الظن بالله جل وعلا والله تعالى يقول - 00:06:53

وانا عند ظن عبدي بي فكونه يظن بربه خيرا بان الله سبحانه وتعالى سيصبح هذا الولد وقد ينفع الله به المسلمين. وكذلك بامكانه ان يدعوه هذه المرأة الى الدخول في دين الاسلام - 00:07:13

السلام فلا يجوز له ان يسقطه لهذا الغرض. نعم جزاكم الله خيرا شيخنا بارك الله فيك يقول السائل شيخنا بارك الله فيك هل يجوز الجلوس مع الكفار ليبيين لهم دين الاسلام؟ الجواب الله سبحانه وتعالى يقول - 00:07:33

اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا سألا عنهم حتى يفوضوا في حديث غيره. واما ينفيك الشيطان فلا تقل بعد الذكر كان على القوم الظالعين. واذا كان الشخص يجلس معهم من اجل دعوتهم للإسلام - 00:07:53

سبحانه وتعالى يقول ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والمواعظ الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن لا يمكن للشخص ان يستغل في الدعوة وان يدعوا بالحكمة الا اذا كان جالسا معهم فيجوز له الجلوس فقط - 00:08:13

لهذا الغرض هذا هو الجواب عن السؤال. نعم. جزاكم الله خير يا شيخنا وبارك الله فيك. شيخنا اه السؤال الاخير يقول شيخنا نريد منك كلمة قصيرة الى الشعب السويدي هنا ستدعوهم الى الاسلام وسوف نقوم بترجمتها. طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة - 00:08:33

السلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. من المعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو اخر رسول. والله جل وعلا يقول وما ارسلناك الا كافلة للناس بشيرا ونذيرا - 00:08:53

ومن المعلوم ايضا ان هذا القرآن هو اخر كتاب نزل وانه عام كما قال جل وعلا تبارك الذي نزل الفرقان على يكون للعالمين نذيرا. وقال جل وعلا والله ارسلناك الا كافلة للناس بشيرا ونذيرا هذا - 00:09:13

نظري للرسول صلى الله عليه وسلم. وقال جل وعلا واوحي الي هذا القرآن لاندراكم به. ومن بلغ. فمن الطائفي هذا من خصائص هذه الشريعة انها عامة لجميع الثقلين للانسان والجن. ولهذا يقول - 00:09:33

الى انه اجتمع نفر من الابل. وقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهديه للرشد. امنا في ولن نشرك بربنا احدا. وقال جل وعلا واد فرضنا اليك نفرا من الجن. يستمعون القرآن فلما حضروه - 00:09:53

قالوا انتصتوا فلما قضي ولو الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه اهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيروا داعي الله - 00:10:13

يا قومنا اجيروا داعي الله. والرسول صلى الله عليه وسلم حينما رأى ورقة في يد عمر رضي الله عنه. قال ما هذه يا ابن الخطاب؟ قال هذه ورقة من التوراة. قال يا قال يا عمر لو لو ان موسى - 00:10:30

اه لو لو كان موسى حيا لما وزعه الا اتباعي. ومن المعلوم ان عيسى ابن مريم اه رضي الله صلى الله عليه وسلم ينزل في اخر الزمان ويحكم بشريعة الرسول صلى الله عليه وسلم. والله تعالى يقول ومن يتغى غير - 00:10:50

تسلمي دينا فلن يقبل منه. ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. فالواجب على المسلم ان يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالاليوم الاخر وبالقدر خيره وشره. وقد جبريل عليه الصلاة والسلام في سورة اعرابي الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخبرني عن - 00:11:10

اسلام الا ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم سلام وتحجج البيت قال صدق. فقال الصحابة رضي الله عنهم عجبنا له يسأله ويصدقه - 00:11:40

ثم قال اخبرني عن اليمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالاليوم الاخر وبالقدر خير به وشره. ثم قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:12:00

الواجب على الواجب على الشخص ما دام انه على قيد الحياة انه ينقاد الى اوامر الله جل وعلا ونواهيه من قبل ان يأتيه الموت. والناس اذا ماتوا فريقان فريق في الجنة وفريق في السعير. والله سبحانه وتعالى بين - 00:12:20
ان هذا في قوله جل وعلا وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاؤوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسول منكم

يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب - 00:12:40
الكافرون قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها بثلاثة متكبرين. وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوا ووجهت ابوابها
وقالوا لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده - 00:13:00
الى اخر الاية. وقال جل وعلا كلما القي فيها فوق سألهم خزنتها الم يأتكم نبيه؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبناه وقلنا ما نزل الله من
شيء ان انتم الا في ضلال كبير. وقالوا لو كنا نسمع او ناقلوا ما كنا في - 00:13:20
في اصحاب السعير اعترفوا بذنبهم كسحقا لاصحاب السعير. الناس يوم القيمة فريقان. المؤمنون يذهبون سائل الجنة والكافار
يذهبون الى النار. فالواجب على الانسان ان يسعى الى انقاد نفسه. فان ان الله جل وعلا يقول وكل انسان الزمان طائره في عنقه
ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ - 00:13:41
كلامك كذا بنفسك اليوم عليك حسيبا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الليل والنهار خزانتان وانظروا ماذا تضعون فيهما. فاذا
جاء يوم القيمة فتحت هذه الخزانة. فالمحسنون يجدون في خزائنهم الفرحة والسلامة - 00:14:11
والذنبون يجدون الحسرة والندامة. فواجب على الانسان ان يسعى الى انقاد نفسه من جهة والى انقاد من تحت يده من زوجة واولاد
فان الله سبحانه وتعالى استرعاه عليهم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم - 00:14:31
 وكلكم مسؤول عن رعيته. الامام راع ومسئول عن رعيته. والرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته. والمرأة راعية في زوجها
ومسؤولة عن رعيتها والعبد ما راعى في مال سيده ومسئول عن رعيته الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:14:51
ويقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقولوها الناس والحجارة عليها ملائكة لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:15:11
اله واصحابه اجمعين. نعم. جزاكم الله خير شيخنا - 00:15:31